



إلى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: الإجراءات الحكومية لحماية اللهجة الحسانية من الاندثار والانزلاقات

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تعد اللهجة الحسانية مكونا أساسيا من مكونات الهوية الثقافية الوطنية، ورصيدا غير مادي يعكس عمق وتنوع الثقافة المغربية، خاصة بالأقاليم الجنوبية للمملكة. فهي ليست مجرد وسيلة تواصل، بل حاملة لذاكرة جماعية غنية بالتقاليد الشفوية، من شعر وأمثال وحكايات، تعكس نمط عيش وتاريخ المنطقة.

غير أن هذه اللهجة تواجه اليوم عدة تحديات، من بينها تراجع استعمالها لدى الأجيال الصاعدة، وتأثير العولمة ووسائل الإعلام الحديثة، فضلاً عن بعض "الانزلاقات" التي قد تمس بسلامتها اللغوية وأصالتها، مما يهدد استمراريتها كرافد ثقافي متميز.

وفي هذا السياق، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الاستراتيجية المعتمدة من طرف الوزارة لحماية اللهجة الحسانية وصونها من الاندثار؟

ما هي البرامج والمبادرات الرامية إلى توثيق هذا الموروث اللامادي (شعر، تراث شفهي، تعابير لغوية) وضمان نقله للأجيال الصاعدة؟

هل هناك توجه لإدماج اللهجة الحسانية في البرامج الثقافية والإعلامية بشكل أوسع، بما يعزز حضورها ويحد من الانزلاقات التي قد تطالها؟

وما هي الإجراءات المتخذة لتشجيع البحث الأكاديمي والدراسات اللسانية حول هذه اللهجة، ودعم الفاعلين الثقافيين المحليين في هذا المجال؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

احمدو ادبدا شيخ

